

مَنَاهِجُ

دُرَرَاتِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ

لِلأَطْفَالِ

فِي سُؤَالٍ وَجَوَابٍ

الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى

التَّوْحِيدُ - الْفَقِيرُ - الْأَكْمَلُ وَالْأَدَبُ

قَامَ بِصِيَاغَةِ الْمَنَاهِجِ فِي سُؤَالٍ وَجَوَابٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ مَجْدِي بْنُ سَيِّدِ جَابِرٍ

أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ سَيِّدِ جَابِرٍ

خَرَجَ الْأَحَادِيثُ: أَبُو يَوْسُفَ هَمْدِي بْنُ سَيِّدِ جَابِرٍ

مَنْهَجُ الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى
فِي سُؤَالٍ وَجَوَابٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ
فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ﷺ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ
الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ أَوَّلَى الْإِسْلَامُ الْعَظِيمُ عِنَايَةً فَائِقَةً بِالطِّفْلِ، وَجَعَلَ لَهُ حُقُوقًا لَا بُدَّ مِنْ
تَحْقِيقِهَا مِمَّنْ كُلَّفَ بِهَا مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ

شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥﴾﴾ [التحریم].

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ

رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي
أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا﴾ (١).

فَالْأَطْفَالُ لَهُمْ عَلَى وَالِدَيْهِمْ حُقُوقٌ يَنْبَغِي أَنْ تُؤَدَّى إِلَيْهِمْ، وَأَهْمُهَا تَعْلِيمُهُمْ
دِينَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَمَا قَالَ الشَّيْخُ الْعَلَامَةُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى التَّجَمِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:
«فَالْعِبَادَةُ لَا تَقُومُ إِلَّا عَلَى التَّوْحِيدِ، افْتَحُوا حَلَقَاتِ، وَعَلِّمُوا
النَّشْءَ الْقُرْآنَ، وَعَلِّمُوهُمْ التَّوْحِيدَ». (٢)

فَعَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَبْذُلُوا جَهْدَهُمْ فِي تَعْلِيمِ أَوْفَادِهِمْ الدِّينَ
الصَّحِيحَ، وَأَنْ يُخْلِصُوا فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ مَدَارَ الْأَمْرِ عَلَى الْإِخْلَاصِ، كَمَا قَالَ الشَّيْخُ
الْعَلَامَةُ الْمُحَدِّثُ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ رَسْلَان - حَفِظَهُ اللَّهُ -: «أَخْلِصْ؛ إِنَّمَا يَتَعَزَّرُ
مَنْ لَمْ يُخْلِصْ».

وَهَذِهِ سِلْسِلَةٌ {مَنَاهِجِ دَوَرَاتِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ لِلْأَطْفَالِ فِي سُؤَالٍ
وَجَوَابٍ}؛ -بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَمِنْتِهِ-، وَهَذِهِ السِّلْسِلَةُ تُعْنَى بِخِدْمَةِ مَنَاهِجِ دَوَرَاتِ
الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ لِلْأَطْفَالِ الَّتِي وَقَّفَنَا اللَّهُ لِتَدْرِيسِهَا لِلْأَطْفَالِ مُنْذُ سِتِّ سَنَوَاتٍ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ «٨٩٣»، وَمُسْلِمٌ «١٨٢٩» مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) «فَتَحَّ الرُّبُّ الْوُدُودَ (٥٠/٣)»، لِلْعَلَامَةِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى التَّجَمِّيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

بِفَضْلِ اللَّهِ وَمِنْتَه، وَهِيَ مَنَاهِجُ تَعْلِيمِ الْأَطْفَالِ فِي بِلَادِ
التَّوْحِيدِ - الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ - حَرَسَهَا اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ وَمَصْرَ وَجَمِيعَ بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ.

وَقَدْ جُمِعَتْ مَنَاهِجُ هَذِهِ الدَّوَرَاتِ فِي مَرَاحِلَ مُتَعَدِّدَةٍ؛
لِتَكُونَ مُنَاسِبَةً لِلْأَطْفَالِ فِي مُخْتَلَفِ أَعْمَارِهِمْ.

وَقَدْ قُمْنَا بِتَرْتِيبِ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ: {مَنَاهِجُ دَوَرَاتِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ
لِلْأَطْفَالِ فِي سُؤَالٍ وَجَوَابٍ} - بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ - عَلَى صُورَةِ سُؤَالٍ وَجَوَابٍ؛
لِتَقْرِبَ الْمَعْلُومَةَ وَتَثْبِيْتَهَا فِي ذَهْنِ الطَّالِبِ. (١)

وَطَرِيقَةُ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ مِنَ الْأَسَالِبِ الَّتِي عَلَّمَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَقَدْ يَكُونُ طَرَحُ الْمُعَلِّمِ السُّؤَالَ؛ لِيَخْتَرِ مَا عِنْدَ تَلَامِيهِ مِنَ الْعِلْمِ، وَقَدْ بَوَّبَ
الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «بَابُ: طَرَحُ الْإِمَامِ الْمَسْأَلَةَ لِيَخْتَرِ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ». (٢)
أَوْ يَكُونُ الْإِسْتِفْهَامُ لِلِاسْتِعْلَامِ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْإِخْبَارُ، وَيَكُونُ لِنَتْبِيهِ
الطَّالِبِ لِمَا يُلْقَى إِلَيْهِ.

قَالَ الْعَلَامَةُ الصَّالِحُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْعَثِيمِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -: «قَوْلُ النَّبِيِّ
ﷺ: «اتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» (٣)، الْإِسْتِفْهَامُ هُنَا لِلِاسْتِعْلَامِ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْإِخْبَارُ؛

(١) هَذِهِ الْفَائِدَةُ مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ حَافِظِ الْحَكَمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ: «أَعْلَامُ

السُّنَّةِ الْمَنْشُورَةِ لِاعْتِقَادِ الطَّائِفَةِ النَّاجِيَةِ الْمَنْصُورَةِ».

(٢) انْظُرْ «فَتْحُ الْبَارِي»: (١٤٧/١).

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٥٨١) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

لِأَنَّ الْمُسْتَفْهَمَ تَارَةً يَسْتَفْهَمُ عَنْ جَهْلٍ، وَلَا يَدْرِي فَيَسْأَلُ
غَيْرَهُ، وَتَارَةً يَسْتَفْهَمُ لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ لِمَا يُلْقَى إِلَيْهِ، أَوْ لِتَقْرِيرِ
الْحُكْمِ^(١).

وَهَذَا الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَهُوَ الْإِسْتِفْهَامُ
الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْإِخْبَارُ بَعْدَ تَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ.

وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ - طَرِيقَةُ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ - كَانَتْ لَهَا أَثَرٌ طَيِّبٌ عِنْدَ
تَطْبِيقِهَا مَعَ الْأَطْفَالِ بِجَانِبِ كُتُبِ الشَّرْحِ، فَكَانَتْ سَبِيلًا نَافِعَةً إِلَى تَثْبِيتِ
الْمَعْلُومَاتِ فِي أَذْهَانِ الْأَطْفَالِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

وَاللَّهُ نَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا الْمُسْلِمِينَ صِغَارًا وَكِبَارًا، وَأَنْ يَرْزُقَنَا الْإِخْلَاصَ فِي
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَكُتِبَ:

أبو محمد مجدي بن سيد جابر
وأبو الفضل محمود بن سيد جابر



(١) «شَرْحُ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ»: (٥٢٨/٢).

مَادَّةُ التَّوْحِيدِ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ
مَا يَجِبُ عَلَيَّ مَعْرِفَتُهُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى:
تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ

(١) مَنْ رَبُّكَ؟

رَبِّي اللَّهُ.

(٢) مَا دِينُكَ؟

دِينِي الْإِسْلَامُ.

(٣) مَنْ نَبِيُّكَ؟

نَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

□□□

الدَّرْسُ الثَّانِي

اللَّهُ رَبِّي

الْوَحْدَةُ الْأُولَى:

تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ

(١) أَيْنَ اللَّهُ؟

اللَّهُ فَوْقَ السَّمَاءِ، مُسْتَوٍ عَلَى الْعَرْشِ.

(٢) مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ السَّمَاءِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى؟

الدَّلِيلُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه].

(٣) مَنِ الَّذِي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ النِّعَمَ؟

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَنِي وَرَزَقَنِي النِّعَمَ.

(٤) أَذْكَرُ بَعْضَ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكَ.

مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ: الصِّحَّةُ، وَالطَّعَامُ، وَالشَّرَابُ، وَالْمَاءُ، وَالْهَوَاءُ.

□□□

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

اللهُ الْخَالِقُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى:

تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ

(١) مَنْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟

اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ.

(٢) مَنْ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ؟

اللهُ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.

(٣) مَنْ الَّذِي خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ؟

اللهُ الَّذِي خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ.

(٤) مَنْ الَّذِي خَلَقَ الْجِبَالَ وَالْبَحَارَ؟

اللهُ الَّذِي خَلَقَ الْجِبَالَ وَالْبَحَارَ.

(٥) مَنِ الَّذِي خَلَقَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورَ؟

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورَ.

(٦) مَنِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ؟

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ.

(٧) مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ؟

الدَّلِيلُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الزمر: ٦٢].

(٨) أكمل:

أ- الَّذِي خَلَقَ الْمَخْلُوقَاتِ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ.

ب- مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ: الْجِبَالُ، وَالْبَحَارُ، وَالشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

اللهُ خَالِقِي

الْوَحْدَةُ الْأُولَى:

تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ

(١) مَنْ الَّذِي خَلَقَكَ؟

اللهُ الَّذِي خَلَقَنِي.

(٢) مَنْ الَّذِي خَلَقَ سَمْعَكَ وَبَصَرَكَ؟

اللهُ الَّذِي خَلَقَ سَمْعِي وَبَصْرِي.

(٣) مَنْ الَّذِي يُمِيتُكَ ثُمَّ يُحْيِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

اللهُ الَّذِي يُمِيتُنِي، ثُمَّ يُحْيِينِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(٤) مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ؟

الدَّلِيلُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين].

(٥) أَكْمَلُ: أَنَا مُسْلِمٌ أَطِيعُ «اللهَ الَّذِي خَلَقَنِي».



الدَّرْسُ الْخَامِسُ

اللهُ الرَّزَّاقُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى:

تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ

(١) مَنْ الَّذِي يُنْزِلُ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ؟

اللهُ الَّذِي يُنْزِلُ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ.

(٢) مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ النَّبَاتَ مِنَ الْأَرْضِ؟

اللهُ الَّذِي يُخْرِجُ النَّبَاتَ مِنَ الْأَرْضِ.

(٣) مَنْ الَّذِي يَرْزُقُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ؟

اللهُ الَّذِي يَرْزُقُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ.

(٤) مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَرْزُقُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ؟

الدَّلِيلُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ ﴿٥٨﴾

[الذاريات]



أَكْمَلُ: أَقُولُ عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ: «مُطَرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ

وَرَحْمَتِهِ» (١)

الْوَحْدَةُ الْأُولَى:

تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ

(٥) مَا الَّذِي يَحْدُثُ لِلْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا الْمَطَرُ؟

تَجْدُبُ، وَيَمُوتُ نَبَاتُهَا.

(٦) مَا الَّذِي يَحْدُثُ لِلْأَرْضِ عِنْدَمَا يَنْزِلُ عَلَيْهَا الْمَطَرُ؟

يَخْرُجُ نَبَاتُهَا بِإِذْنِ رَبِّهَا.



(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٨٤٦)، وَمُسْلِمٌ (٧١) مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



الدَّرْسُ السَّادِسُ

اللهُ رَازِقِي

الْوَحْدَةُ الْأُولَى:

تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ

(١) مَنْ الَّذِي رَزَقَكَ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ؟

اللهُ الَّذِي رَزَقَنِي السَّمْعَ وَالْبَصَرَ.

(٢) مَنْ الَّذِي رَزَقَكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؟

اللهُ الَّذِي رَزَقَنِي الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.

(٣) مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ نِعَمَ اللهِ عَلَيْنَا كَثِيرَةٌ؟

الدَّلِيلُ: قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤].

(٤) أَكْمِلْ: أَشْكُرُ اللهَ الَّذِي رَزَقَنِي «التَّعَمَّ»، وَأُطِيعُهُ «وَلَا أَعْصِيهِ».

□□□

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

أَعْبُدُ اللَّهَ رَبِّي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ:

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ

(١) لِمَاذَا خَلَقَكَ اللَّهُ؟

خَلَقَنِي اللَّهُ لِعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ.

(٢) خَلَقَ اللَّهُ الْخُلُقَ لِعِبَادَتِهِ، فَمَا الدَّلِيلُ؟

الدَّلِيلُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥١﴾﴾

[الذاريات: ٥٦]

(٣) أَكْمِلْ:

أ- يَجِبُ أَنْ أَدْعُو اللَّهَ وَلَا «أَدْعُو مَعَهُ غَيْرَهُ».

ب- الْمُسْلِمُ يَخَافُ اللَّهَ وَلَا «يَعْصِيهِ».

ت- خَلَقَنِي اللَّهُ لِعِبَادَتِهِ؛ فَأَنَا «أَصْلِي»، وَأَصُومُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

ث- الْمُسْلِمُ يُحَافِظُ عَلَى آدَاءِ «الصَّلَاةِ».

ج- الْمُسْلِمُ يُكْثِرُ مِنَ «الطَّاعَاتِ».

ح- الْمُسْلِمُ يَبْتَغِدُ عَنِ «الْمَعَاصِي».



الدَّرْسُ الثَّانِي

أُحِبُّ اللَّهَ رَبِّي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ:

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ

أَكْمِلْ:

أ- أُحِبُّ اللَّهَ وَأُطِيعُهُ؛ لِأَنَّهُ «خَلَقَنِي وَرَزَقَنِي، وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

ب- أَنَا أَصَلِّي؛ لِأَنِّي «أُحِبُّ» اللَّهَ وَأُطِيعُهُ.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ
بَعْضُ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ

(١) مَا الْعِبَادَةُ؟

الْعِبَادَةُ: كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ.

(٢) أَكْمِلِ: الْعِبَادَاتُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

«الصَّلَاةُ، وَالصَّيَامُ، وَطَاعَةُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْجَارِ،
وَالصَّدَقَةُ، وَتَرْكُ الْكَذِبِ».

(٣) اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ- الْبَدْءُ بِالسَّلَامِ مِنَ الْعِبَادَاتِ «الْقَوْلِيَّةُ - الْفِعْلِيَّةُ».

ب- الذَّهَابُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنَ الْعِبَادَاتِ «الْقَوْلِيَّةُ - الْفِعْلِيَّةُ».

ت- قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ مِنَ الْعِبَادَاتِ «الْقَوْلِيَّةُ - الْفِعْلِيَّةُ».

ث- الصَّدَقَةُ مِنَ الْعِبَادَاتِ «الْقَوْلِيَّةُ - الْفِعْلِيَّةُ».

ج- الدُّعَاءُ مِنَ الْعِبَادَاتِ «الْقَوْلِيَّةُ - الْفِعْلِيَّةُ».

ح- زِيَارَةُ الْأَقَارِبِ مِنَ الْعِبَادَاتِ «الْقَوْلِيَّةُ - الْفِعْلِيَّةُ».



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

دِينِي الْإِسْلَامُ

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ:

دِينُ الْإِسْلَامِ

وَأَرْكَانُهُ

(١) مَا الْإِسْلَامُ؟

الْإِسْلَامُ هُوَ: الْإِسْتِسْلَامُ لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ، وَالْإِنْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الشِّرْكِ وَأَهْلِهِ.

(٢) أَكْمِلْ: الْإِسْلَامُ هُوَ:

الْإِسْتِسْلَامُ لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ، وَالْإِنْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الشِّرْكِ وَأَهْلِهِ.



الدَّرْسُ الثَّانِي

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ:

دِينُ الْإِسْلَامِ
وَأَرْكَانُهُ

(١) مَا أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ؟

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ هِيَ:

١- شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

٢- إِقَامُ الصَّلَاةِ.

٣- إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ.

٤- صَوْمُ رَمَضَانَ.

٥- حَجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

(٢) مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ؟

الدَّلِيلُ: قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ»^(١).



(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٨)، وَمُسْلِمٌ (١٦) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ:

دِينُ الْإِسْلَامِ
وَأَرْكَانُهُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ الْإِسْلَامُ هُوَ الدِّينُ الْحَقُّ

(١) أَكْمِلْ:

- كُلُّ دِينٍ غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ «بَاطِلٌ».

- أَنَا مُسْلِمٌ لَا أَقْبَلُ غَيْرَ «الْإِسْلَامِ دِينًا».

(٢) مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ الدِّينُ الْحَقُّ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ غَيْرَهُ دِينًا؟

الدَّلِيلُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ

فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ [آل عمران].

(٣) أَكْمِلْ هَذَا الدُّعَاءَ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ». (١)



(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: ...

فَذَكَرَهُ».

وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (٢٠٩١).

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

نَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ:

الرَّسُولُ ﷺ
وَرِسَالَتُهُ

(١) مَنْ عَلَّمَنَا دِينَ الْإِسْلَامِ؟

نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ.

(٢) لِمَاذَا أَرْسَلَ اللَّهُ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ؟

أَرْسَلَ اللَّهُ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ؛ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَتَرْكِ عِبَادَةِ غَيْرِهِ.

(٣) أَكْمِلْ:

أ- مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ ﷺ دَخَلَ «الْجَنَّةَ»، وَمَنْ عَصَاهُ دَخَلَ «النَّارَ».

ب- أَنَا أَحِبُّ نَبِيِّي «مُحَمَّدًا ﷺ».

ت- عِنْدَمَا أَسْمَعُ اسْمَ الرَّسُولِ، أَقُولُ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

ث- اسْمُ نَبِيِّي: «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

□□□

الدَّرْسُ الثَّانِي

مُحَمَّدٌ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ:

الرَّسُولُ ﷺ
وَرِسَالَتُهُ

(١) أَكْمِلْ:

أ- نَبِيٌّ مُحَمَّدٌ ﷺ عَبْدٌ مِنْ «عِبَادِ اللَّهِ».

ب- نَبِيٌّ مُحَمَّدٌ ﷺ أَفْضَلُ «الْبَشَرِ».

ج- نَبِيٌّ مُحَمَّدٌ ﷺ آخِرُ «الرُّسُلِ».

□□□

مَادَّةُ الْفِقْهِ

تَعْظِيمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

(١) كَيْفَ تُعَظَّمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ؟

- ١- أَتَوَضَّأُ قَبْلَ مَسِّ الْمُصْحَفِ.
- ٢- أَقُولُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».
- ٣- أَقُولُ عِنْدَ أَوَّلِ السُّورَةِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».
- ٤- أَسْتَمِعُ إِلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأُنْصِتُ إِلَيْهِ.
- ٥- لَا أَلْهُو، وَلَا أَتَكَلَّمُ فِي أَثْنَاءِ التَّلَاوَةِ.
- ٦- أَضَعُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي مَكَانِهِ اللَّائِقِ بِهِ.



مِنْ سِيرَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ:
صِدْقُهُ، أَمَانَتُهُ، شَجَاعَتُهُ

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

(١) مَا اسْمُ نَبِيِّنَا ﷺ؟

مُحَمَّدٌ ﷺ.

(٢) وَمَا اسْمُ أَبِيهِ؟

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

(٣) وَمَا اسْمُ أُمِّهِ؟

آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ.

(٤) مَا الْبَلَدُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ؟

مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةِ.

(٥) وَمَا الْعَامُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ؟

عَامُ الْفِيلِ، قَبْلَ الْبُعْثَةِ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً.

(٦) إِلَى مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ؟

أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ.

(٧) وَلِمَاذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ؟

أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ؛ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ.

(٨) اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَخْلَاقٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ الَّتِي كَانَ

النَّبِيِّ ﷺ يَتَّصِفُ بِهَا.

١- الصِّدْقُ.

٢- الْأَمَانَةُ.

٣- الشَّجَاعَةُ.

(٩) تَكَلَّمَ عَنْ أَمَانَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

عُرِفَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَمَانَةِ قَبْلَ الرِّسَالَةِ وَبَعْدَهَا، فَكَانَ النَّاسُ يَخْتَارُونَهُ لِحِفْظِ أَمْوَالِهِمْ وَأَشْيَائِهِمْ الثَّمِينَةِ، فَلَمَّا أَرَادَ الْهَجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ؛ طَلَبَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يَرُدَّ الْوَدَائِعَ إِلَى أَصْحَابِهَا. ^(١)

(١٠) تَكَلَّمَ عَنْ صِدْقِ النَّبِيِّ ﷺ؟

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَدْعُو أَقَارِبَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ؛ صَعِدَ جَبَلُ الصَّفَا فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، وَنَادَى أَقَارِبَهُ، فَجَاءُوا وَفِيهِمْ عَمُّهُ (أَبُو لَهَبٍ)، فَسَأَلَهُمْ ﷺ: بِأَنَّهُ لَوْ أَخْبَرَهُمْ بَأَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تَهْجُمَ عَلَيْهِمْ؛ هَلْ سَيُصَدِّقُونَهُ؟

فَقَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٦/ ٢٨٩)، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الْإِرْوَاءِ».

قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ»^(١)

(١١) تَكَلَّمَ عَنْ شَجَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

لَمَّا التَقَى الْمُسْلِمُونَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ؛ كَانَ
الْمُشْرِكُونَ أَكْثَرَ عَدَدًا وَسِلَاحًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشْجَعَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ، وَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَى
الْأَعْدَاءِ، وَأَشَدَّ النَّاسِ بَأْسًا؛ حَتَّى كَانَ الصَّحَابَةُ يَحْتَمُونَ بِهِ؛ لِيَسْتَتِرُوا بِهِ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ.^(٢)

(١٢) مَاذَا تَتَعَلَّمُ مِنَ الْأَخْلَاقِ السَّابِقَةِ؟

١- أَقْتَدِي بِالرَّسُولِ ﷺ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ.

٢- أَرُدُّ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَصْحَابِهَا.

٣- أَكُونُ صَادِقًا فِي أَقْوَالِي.

٤- أَقُولُ الْحَقَّ، وَلَا أَخَافُ إِلَّا مِنَ اللَّهِ.

٥- أَحْرِصُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ ذِكْرِهِ.



(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٧٧٠)، وَمُسْلِمٌ (٢٠٨) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦٥٤) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ

ﷺ، وَهُوَ أَقْرَبُنَا إِلَى الْعَدُوِّ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا». وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

السَّلَامُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

(١) اذْكُرْ طَرِيقًا نَكَسِبُ بِهِ الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرَةَ وَمَحَبَّةَ النَّاسِ؟

هُوَ تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ (السَّلَامُ)، نَقُولُ لِمَنْ نَلْقَاهُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

(٢) بِمَ نَرُدُّ عَلَى مَنْ سَلَّمَ عَلَيْنَا؟

نَقُولُ: «وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

(٣) هَلْ نُسَلِّمُ عَلَى مَنْ لَا نَعْرِفُهُ؟

نَعَمْ، مِنَ السُّنَّةِ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى مَنْ نَعْرِفُ وَعَلَى مَنْ لَا نَعْرِفُ.

(٤) مَا الْأَجْرُ الْمُتَرَتِّبُ عَلَى إِقَاءِ السَّلَامِ؟

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»: عَشْرُ حَسَنَاتٍ.

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»: عِشْرُونَ حَسَنَةً.

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»: ثَلَاثُونَ حَسَنَةً^(١)

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

(٥) مَا الصَّيْغَةُ الْكَامِلَةُ لِلْسَّلَامِ؟

الصَّيْغَةُ الْكَامِلَةُ لِلْسَّلَامِ هِيَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ».

(٦) أَكْمِلْ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ أَوْ صَدِيقِكَ، تَقُولُ لَهُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، وَتَسْأَلُ عَنْ حَالِهِ، وَتَقُولُ: «كَيْفَ حَالُكَ؟».



(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥١٩٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٦٨٩) بِإِسْنَادٍ قَوِيٍّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ

حُصَيْنٍ رضي الله عنه، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُنْفَرِدِ».

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

(١) مَا حُكْمُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ؟

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ.

(٢) مَا الدَّلِيلُ عَلَى بِرِّ الْوَالِدَيْنِ؟

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

[الإسراء: ٢٣]

وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي يَا

رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: «أُمُّكَ».

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟

قَالَ: «أُمُّكَ».

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟

قَالَ: «أُمُّكَ».

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟

قَالَ: «أَبُوكَ»^(١).

(٣) كَيْفَ يَكُونُ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ؟

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَكُونُ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا:

١- طَاعَةُ الْوَالِدَيْنِ، أَقُولُ: لَبَّيْكَ يَا أَبِي، لَبَّيْكَ يَا أُمِّي، أَوْ: نَعَمْ يَا أَبِي، أَوْ: نَعَمْ يَا أُمِّي.

٢- الْإِسْتِثْنَاءُ عِنْدَ الدُّخُولِ عَلَيْهِمَا.

٣- السَّلَامُ عَلَيْهِمَا بِقَوْلِكَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

٤- تَقْدِيمُهُمَا عِنْدَ الدُّخُولِ أَوْ الْخُرُوجِ.

٥- خَفْضُ الصَّوْتِ عِنْدَهُمَا.

٦- إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَيْهِمَا.

٧- السَّيْرُ خَلْفَهُمَا.

(٤) أَكْمِلْ: أَنَا أَحَبُّ أَبِي وَ«أُمِّي».



(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٩٧١)، وَمُسْلِمٌ (٢٥٤٨) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

حَقُّ الْمُعَلِّمِ

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

(١) اذْكُرْ بَعْضَ حُقُوقِ مُعَلِّمِكَ عَلَيْكَ؟

حَقُّ الْمُعَلِّمِ يَكُونُ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا:

١- أَنْ أَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَأَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

٢- أَنْ أَدْعُو لَهُ.

٣- أَنْ أَسْتَمِعَ لِكَلَامِهِ.

٤- أَنْ أَتَحَدَّثَ مَعَهُ بِأَدَبٍ.

٥- أَنْ أَسْتَأْذِنَ مِنْهُ قَبْلَ الدُّخُولِ إِلَى الْفَصْلِ وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ.

٦- أَنْ أَحُلَّ وَاجِبَاتِي الْمَدْرَسِيَّةَ.

٧- أَنْ أَحَافِظَ عَلَى كُتُبِي وَأَدَوَاتِي.

(٢) لِمَاذَا نَحِبُّ مُعَلِّمَكَ وَتَحْتَرِمُهُ وَتُطِيعُهُ؟

أَحِبُّ مُعَلِّمِي وَأَحْتَرِمُهُ وَأُطِيعُهُ؛ لِأَنَّهُ يُعَلِّمُنِي الْعِلْمَ النَّافِعَ، وَالْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ.



آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

(١) اذْكُرْ بَعْضَ آدَابِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.

١- اَدْخُلِ الْخَلَاءَ - الْحَمَّامَ - بِرَجْلِي الْيُسْرَى، وَأَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». (١)

٢- لَا أَتَكَلَّمُ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.

٣- أَنْظِفْ مَخْرَجَ الْبَوْلِ وَالْعَائِطِ بِيَدِي الْيُسْرَى بِالمَاءِ، أَوْ بِمَنْدِيلٍ، أَوْ بِحَجَرٍ بَعْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.

٤- أَخْرُجْ مِنَ الْخَلَاءِ - الْحَمَّامِ - بِرَجْلِي الْيُمْنَى، وَأَقُولُ: «غُفْرَانُكَ». (٢)

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٤٢)، وَمُسْلِمٌ (٣٧٥) مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُنْفَرِدِ» (٦٩٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٠) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها.

وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الْإِرْوَاءِ» (٥٢).

(٢) أَكْمِلْ:

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

- أ- الْإِسْلَامُ دِينُ النَّظَافَةِ «وَالطَّهَارَةِ».
- ب- أَنَا مُسْلِمٌ أَحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ «جِسْمِي، وَمَلَابِسِي،
وَأَحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ دَوْرَةِ الْمَيَاهِ بَعْدَ قَضَائِ الْحَاجَةِ.



الطَّهَارَةُ وَالنَّظَافَةُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

(١) مَا حُكْمُ الطَّهَارَةِ فِي الْإِسْلَامِ، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ؟

الطَّهَارَةُ وَاجِبَةٌ، أَمَرَنَا اللَّهُ بِهَا.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَا بَنِي آدَمَ فَطَهِّرُوا﴾ [المدثر].

(٢) كَيْفَ تَكُونُ الطَّهَارَةُ مِنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ؟

الطَّهَارَةُ مِنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ تَكُونُ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ:

١- تَنْظِيفُ مَخْرَجِ الْبَوْلِ وَالْعَائِطِ بِالمَاءِ حَتَّى تَزُولَ النَّجَاسَةُ.

وَيُسَمَّى هَذَا الْعَمَلُ «اسْتِنْجَاءً».

٢- تَنْظِيفُ مَخْرَجِ الْبَوْلِ وَالْعَائِطِ بِالْأَحْجَارِ، أَوْ الْمَنَادِيلِ حَتَّى تَزُولَ

النَّجَاسَةُ.

وَيُسَمَّى هَذَا الْعَمَلُ «اسْتِجْمَارًا».



(٣) مَاذَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ قَبْلَ الصَّلَاةِ؟

- ١- يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَتَوَضَّأَ بِالْمَاءِ الطَّهُورِ قَبْلَ الصَّلَاةِ.
- ٢- يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أُزِيلَ النَّجَاسَةَ بِالْمَاءِ عَنْ بَدَنِي، وَمَلَابِسِي، وَمَكَانِ صَلَاتِي.

(٤) هَلْ يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِالْمَاءِ غَيْرِ الطَّهُورِ؟

لَا يَصِحُّ الْوُضُوءُ إِلَّا بِالْمَاءِ الطَّهُورِ.

(٥) اذْكُرْ شَيْئًا مِنْ صُورِ التَّطَافَةِ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الْإِسْلَامُ.

مِنْ صُورِ التَّطَافَةِ الَّتِي دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَيْهَا:

- ١- تَنْظِيفُ ثِيَابِي كُلَّمَا اتَّسَخَتْ.
- ٢- تَقْلِيمُ أَظْفَارِي كُلَّمَا طَالَتْ.

(٦) اكْمِلْ:

- ١- أَقْلَمُ أَظْفَارِي كُلَّمَا «طَالَتْ».
- ٢- أُزِيلُ النَّجَاسَةَ مِنْ مَخْرَجِ الْبَوْلِ وَالْعَائِطِ بِـ «الِاسْتِنْجَاءِ أَوْ الْإِسْتِجْمَارِ».
- ٣- أَنَا أَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ «الطَّهُورِ».

٤- أَسْتَخْدِمُ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ وَالْإِسْتِجْمَارِ يَدَيَّ «الْيُسْرَى».

٥- أَنْظِفُ ثِيَابِي كُلَّمَا «اتَّسَخَتْ».

(٧) الْمَاءُ نِعْمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، اذْكُرْ بَعْضَ

اسْتِخْدَامَاتِ الْمَاءِ.

مِنْ اسْتِخْدَامَاتِ الْمَاءِ:

١- الطَّهَارَةُ بِهِ.

٢- شُرْبُهُ.

٣- رَيُّ الْأَرْضِ بِهِ؛ مِنْ أَجْلِ نُمُو النَّبَاتَاتِ وَالْأَشْجَارِ.



الْوُضُوءُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

(١) مَاذَا يَجِبُ أَنْ أَفْعَلَ قَبْلَ الصَّلَاةِ؟

يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَتَوَضَّأَ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

(٢) اذْكُرْ دَلِيلًا عَلَى فَضْلِ الْوُضُوءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».^(١)

(٣) اذْكُرْ صِفَةَ الْوُضُوءِ، كَيْفَ تَتَوَضَّأُ؟

١- أَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ».

٢- أَغْسِلُ كَفِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٣- أَتَمَضَّمُضُ وَأَسْتَنْشِقُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٤- أَغْسِلُ وَجْهِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٥- أَغْسِلُ يَدَيَّ مِنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، وَالدَّارِمِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ (رضي الله عنه)، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ،

وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ التَّرْغِيبِ» (١٩٦).

٦- اَمْسَحْ رَأْسِي مَعَ أَذُنِي مَرَّةً وَاحِدَةً.

٧- اَغْسِلْ رِجْلِي إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

(٤) مَاذَا أَقُولُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْوُضُوءِ؟

بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْوُضُوءِ أَقُولُ: «أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».^(١)



(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣٤) مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الصَّلَوَاتُ الْمَفْرُوضَةُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

(١) مَا مَنَزَلَهُ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْلَامِ؟ مَعَ ذِكْرِ دَلِيلٍ؟

الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ.
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»^(١).

(٢) مَا عَدَدُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟

الصَّلَوَاتُ الْمَفْرُوضَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ.

(٣) وَمَا تِلْكَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَمَا عَدَدُ رَكَعَاتِ كُلِّ مِنْهَا؟

١- صَلَاةُ الْفَجْرِ (رَكَعَتَانِ).

٢- صَلَاةُ الظُّهْرِ (أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ).

٣- صَلَاةُ الْعَصْرِ (أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ).

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

٤- صَلَاةُ الْمَغْرِبِ (ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ).

٥- صَلَاةُ الْعِشَاءِ (أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ).

(٤) لِمَاذَا تُصَلِّي؟

أَنَا أَصَلِّي طَاعَةً لِلَّهِ وَرِسُولِهِ ﷺ.

(٥) مَا ثَوَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ؟

الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ سَبَبٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ.

(٦) أَكْمِلْ:

أ- أَبْدَأُ كُلَّ يَوْمٍ بِصَلَاةِ «الْفَجْرِ».

ب- أَنَا مُسْلِمٌ أَحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ «فِي وَقْتِهَا».

□□□

صِفَةُ الصَّلَاةِ

الْوَحْدَةُ الْعَاشِرَةُ

(١) لِمَاذَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ الصَّلَاةَ عَلَى صِفَةٍ وَاحِدَةٍ؟

يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ الصَّلَاةَ عَلَى صِفَةٍ وَاحِدَةٍ؛ لِأَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَالَ:
«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي».^(١)

فَالْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا يَصَلُّونَ عَلَى صِفَةٍ وَاحِدَةٍ؛ لِأَنَّهَا صِفَةُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ أَنْ يُصَلُّوا مِثْلَ صَلَاتِهِ ﷺ.

(٢) أَكْمِلْ: أَنَا أَقْتَدِي بِـ الرَّسُولِ فِي صَلَاتِي.

(٣) اذْكُرْ صِفَةَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ.

١- أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ.

٢- أَكَبَّرْتُ تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ قَائِلًا: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

٣- أَضَعُ يَدَيَّ الْيُمْنَى فَوْقَ الْيُسْرَى عَلَى صَدْرِي.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣١) مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤- أَدْعُو دُعَاءَ الْإِسْتِفْتَاكِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

٥- أَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ، ثُمَّ أَقْرَأُ شَيْئًا مِمَّا أَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ.

٦- أَكْبِّرُ وَأَرْكَعُ، وَأَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٧- أَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَأَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

٨- أَكْبِّرُ وَأَسْجُدُ، وَأَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٩- أَعْتَدِلُ قَائِلًا: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

وَأَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي».

١٠- أَكْبِّرُ وَأَسْجُدُ ثَانِيَةً، وَأَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١١- أَقُومُ لِلرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَائِلًا: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، وَأُكْرِّرُ مَا فَعَلْتُهُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى.

١٢- أَجْلِسُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ.

وَأَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

١٣- أَفْعَلُ فِي بَقِيَّةِ صَلَاتِي مِثْلَ مَا فَعَلْتُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ، وَأَقْتَصِرُ

عَلَى قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ.

١٤- أَجْلِسُ فِي آخِرِ صَلَاتِي، وَأَقْرَأُ التَّشَهُدَ الْآخِرَ، وَأُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

«التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ
اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

١٥- أَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِي قَائِلًا: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

وَأَسَلَّمَ عَنْ يَسَارِي قَائِلًا: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

(٤) اذْكُرْ مَبْطَلَاتِ الصَّلَاةِ.

تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِأُمُورٍ مِنْهَا:

١- انْتِفَاضُ الْوُضُوءِ بِبَوْلٍ، أَوْ غَائِطٍ، أَوْ رِيحٍ.

٢- الْأَكْلُ. ٣- الشُّرْبُ. ٤- الْكَلَامُ. ٥- الضَّحِكُ.

٦- الْحَرَكَةُ الْكَثِيرَةُ لِغَيْرِ حَاجَةٍ.

(٥) اكْمِلْ:

١- أَقُولُ فِي السُّجُودِ «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى».

٢- أَقُولُ فِي الرُّكُوعِ «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ».

٣- أَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ «رَبِّ اغْفِرْ لِي».

٤- أَقُولُ فِي الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

(٦) اخْتِزِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١- صَلَاةُ الْفَجْرِ فِيهَا «تَشَهُدٌ وَاحِدٌ - تَشَهُدَانِ».

٢- صَلَوَاتُ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِيهَا «تَشَهُدَانِ - تَشَهُدٌ وَاحِدٌ».

(٧) أَكْمِلْ:

١- إِذَا بَطَلَتِ الصَّلَاةُ بِأَحَدِ مُبْطَلَاتِ الصَّلَاةِ، وَجَبَ عَلَيَّ «إِعَادَتُهَا».

٢- الصَّلَاةُ أَعْظَمُ رُكْنٍ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ «التَّوْحِيدِ أَوْ الشَّهَادَتَيْنِ».

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



مَادَّةُ

الْأَذْكَارِ وَالْأَدَابِ

الاذكار

الاذكار والآداب

(١) اكْمِلْ: ذِكْرُ اللَّهِ سَبَبٌ لِدُخُولِ «الْجَنَّةِ».

(٢) اذْكُرْ بَعْضَ أَذْكَارِ النَّوْمِ وَآدَابِهِ.

إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُنَامَ:

- أَنَامُ عَلَى جَنْبِي الْأَيْمَنِ.

- أَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ ﴿قُلْ

أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ^(١)

- وَأَقُولُ: «بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا». ^(٢)

(٣) مَاذَا تَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظْتَ مِنَ النَّوْمِ؟

أَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». ^(٣)

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٠١٧) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣١٢)، وَمُسْلِمٌ (٢٧١١) مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣١٢)، وَمُسْلِمٌ (٢٧١١) مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) اذْكُرْ بَعْضَ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.

الاذْكَارُ وَالْآدَابُ

أَقْرَأُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ^(١)

فِي الْمَسَاءِ أَقُولُ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ».^(٢)

(٥) مَاذَا تَقُولُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ؟

أَقُولُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ: «بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».^(٣)

(٦) مَاذَا تَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ؟

أَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ».^(٤)

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣١٢/٥) بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ فِي «تَخْرِيجِ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ» (ص ٦٨).

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٠٩) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٢٧)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (٩٩١٥) مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ انْظُرِ «الصَّحِيحَةَ» (٣١٦٣).

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٠١٨) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٧) أَكْمِلْ:

إِذَا عَطَسْتُ، أَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، وَيَقُولُ أَخِي الْمُسْلِمُ لِي:
«يَرْحَمُكَ اللَّهُ»، فَأَقُولُ لَهُ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».

الْأَذْكَارُ وَالْأَدَابُ

(٨) مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا تَشَاءَبْتَ؟

إِذَا تَشَاءَبْتُ، «أَضَعُ يَدَيَّ عَلَى فَمِي، وَلَا أَقُولُ: هَا».

(٩) مَاذَا تَقُولُ إِذَا رَكِبْتَ الدَّابَّةَ أَوْ السَّيَّارَةَ؟

أَقُولُ إِذَا رَكِبْتُ الدَّابَّةَ أَوْ السَّيَّارَةَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَقُولُ:
﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف: (١)]

(١٠) مَاذَا تَقُولُ عِنْدَ سَمَاعِ صِيَاكِ الدَّيْكِ؟

إِذَا سَمِعْتُ الدَّيْكَ وَهُوَ يَصِيحُ، أَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ». (٢)

(١١) مَاذَا تَقُولُ عِنْدَ سَمَاعِ نَهْيَقِ الْحِمَارِ؟

أَقُولُ عِنْدَ سَمَاعِ نَهْيَقِ الْحِمَارِ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». (٣)

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٦٠٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٤٤٦) مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، وَصَحَّحَهُ

الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (١٦٥٣).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٣٠٣)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٢٩) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٣٠٣)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٢٩) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

(١٢) مَاذَا تَقُولُ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ؟

إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ أَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ».^(١)

الْأَذْكَارُ وَالْأَدَابُ

(١٣) مَاذَا تَقُولُ عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ.

عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ، أَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»^(٢)، وَ «مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ».^(٣)

(١٤) أَكْمِلْ:

١- التَّسْبِيحُ سَبَبٌ فِي مَغْفِرَةِ: «الدُّنُوبِ».

٢- مِنَ الْأَذْكَارِ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ:

* «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».^(٤)

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٨٩٩) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٠٣٢) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٨٤٦)، وَمُسْلِمٌ (٧١) مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٤٠٦)، وَمُسْلِمٌ (٢٦٩٤) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

* «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».^(١)

الاذكّار والادّاب

* «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».^(٢)



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢١٣٧) مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٦٨٢) وَمُسْلِمٌ (٢٦٩٤) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الْأَدَابُ الْإِسْلَامِيَّةُ

الْأَذْكَارُ وَالْأَدَابُ

أَكْمِلْ:

١- إِذَا دَخَلْتُ الْخَلَاءَ أَقْدِمُ رَجُلِي «الْيُسْرَى».

وَأَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».^(١)

٢- وَإِذَا خَرَجْتُ مِنَ الْخَلَاءِ أَقْدِمُ رَجُلِي «الْيُمْنَى»، وَأَقُولُ: «غُفْرَانُكَ».^(٢)

٣- إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَكُلَ أَوْ أَشْرَبَ، أَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ»، وَأَكُلُ وَأَشْرَبُ بِيَدِي «الْيُمْنَى»، وَأَكُلُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي «أَمَامِي»^(٣)، وَإِذَا انْتَهَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ، أَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ».^(٤)

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٤٢)، وَمُسْلِمٌ (٣٧٥) مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) صَحِيحٌ. تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٣٧٦)، وَمُسْلِمٌ (٢٠٢٢) مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٣٤) مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤- إِذَا لَقِيتُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، وَإِذَا سَلَّمَ عَلَيَّ أَحَدٌ أَرَدْتُ عَلَيْهِ، وَأَقُولُ: «وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

٥- أَذْكَرُ بَعْضَ آدَابِ الطَّرِيقِ الَّتِي تَعَلَّمْتُهَا.

مِنْ آدَابِ الطَّرِيقِ:

* غَضُّ الْبَصَرِ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ.

* عَدَمُ الْجُلُوسِ فِي الطَّرِيقِ.

* إِقَاءُ السَّلَامِ وَرَدُّهُ عَلَى الْمَارَّةِ.

* الْمَشْيُ بِهَدْوٍ، وَعَدَمُ رَفْعِ الصَّوْتِ، وَعَدَمُ اللَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ.

* عَدَمُ إِيْذَاءِ النَّاسِ بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَذَى؛ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ.

* إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ كَالْحِجَارَةِ وَالزُّجَاجِ وَالْمَسَامِيرِ.

* رَفْعُ الْأَطْعِمَةِ وَفَتَاتِ الْخُبْزِ وَالْأَوْرَاقِ الَّتِي فِيهَا آيَاتُ قُرْآنِيَّةٌ عَنْ مَمَرَاتِ

النَّاسِ.

٦- مِنْ آدَابِ الْمَسَاجِدِ: أَنْ أَدْخُلَ بِرِجْلِي «الْيَمْنَى» ^(١).

وَأَقُولَ: «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ». ^(٢)

وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ، أَخْرُجُ بِرِجْلِي «الْيُسْرَى».

وَأَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ». ^(٣)

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



(١) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٩١) بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، انْظُرِ

«الْإِرْوَاءَ» (٩٣).

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٧١٣).

(٣) تَقَدَّمَ تَحْرِيجُهُ.